

جولة عربية لرؤساء الحكومات اللبنانية لحشد الدعم للحريري

بيروت - يتربص أن يقوم رؤساء حكومات لبنان السابقون تمام سلام ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة بجولة عربية، بعد زيارة وصفها بالنجاحة، اندها إلى السعودية الاثنان الماضيين، حيث كان لهم لقاء مطول مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وتزور الشخصيات الثلاث في الأيام القريبة القادمة كلا من مصر والكويت والإمارات، وجار التنسيق مع سفارات الدول المعنية بشأنها لإطلاق هذه الدول على الوضع الراهن في لبنان وما يواجهه من تحديات على المستويين الخارجي والداخلي، وخاصة حيال ما يتعرض له رئيس الوزراء الحالي من ضغوط تستهدف النيل من صلاحياته. وتثير تحركات الشخصيات الثلاث قلق تحالف 8 آذار، وبخاصة حزب الله والتيار الوطني الحر.

وصرح رئيس الوزراء الأسبق فؤاد السنيورة (2005/2009) الأربعاء بأن الزيارة للسعودية لا تمثل فريقاً لبنانياً بعبئته، بل كل اللبنانيين.

وأوضح السنيورة في بيان صادر عن مكتبه "لم نذهب إلى السعودية ممثلين عن فريق من اللبنانيين، بل ذهبنا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقة لبنان مع السعودية، ومع جميع الدول العربية الأخرى، سوية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين والمصلحة العربية".

وأضاف أن العاهل السعودي "أبدى اهتماماً حقيقياً وصادقاً بلبنان، وباستمراره كبلد ديمقراطي وحضاري يؤمن بالعيش المشترك". وتابع

أن الرسالة التي عبر عنها العاهل السعودي "صادقة وقوية بأن المملكة كانت، وستظل، إلى جانب لبنان بدعم استقلاله وسيادته وحرية أبنائه، وأن يستمر لبنان بلداً عربياً بحرص دائماً على احترام دستور اتفاق الطائف".

وأردف "وكذلك أن يستمر لبنان، كما كان دائماً، حريصاً على احترام الشرعية العربية المتمثلة بالإجماع العربي، وبالشرعية الدولية المتمثلة

بالاتفاق تم التوصل إليه بواسطة السعودية في 30 سبتمبر 1989 في مدينة الطائف، لإنهاء حرب أهلية دامت تقريباً 15 سنة وخلفت الآلاف من القتلى والملايين من المهجرين في الخارج.

وأوضحت الأوساط أن زيارات رؤساء الوزراء السابقين تهدف أيضاً إلى جعل الدول العربية المؤثرة تدرك خطورة الوضع الاقتصادي في لبنان.

والبرلمان اللبناني بصد المصادقة على موازنة العام 2019، وهي الأكثر تقشفاً، في ظل بلوغ مستوى العجز المالي أرقاماً قياسية تجاوزت سقف 9 بالمائة بحسب صندوق النقد الدولي.

وأوضح السنيورة في بيان صادر عن مكتبه "لم نذهب إلى السعودية ممثلين عن فريق من اللبنانيين، بل ذهبنا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقة لبنان مع السعودية، ومع جميع الدول العربية الأخرى، سوية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين والمصلحة العربية".

وأضاف أن العاهل السعودي "أبدى اهتماماً حقيقياً وصادقاً بلبنان، وباستمراره كبلد ديمقراطي وحضاري يؤمن بالعيش المشترك". وتابع

أن الرسالة التي عبر عنها العاهل السعودي "صادقة وقوية بأن المملكة كانت، وستظل، إلى جانب لبنان بدعم استقلاله وسيادته وحرية أبنائه، وأن يستمر لبنان بلداً عربياً بحرص دائماً على احترام دستور اتفاق الطائف".

وأردف "وكذلك أن يستمر لبنان، كما كان دائماً، حريصاً على احترام الشرعية العربية المتمثلة بالإجماع العربي، وبالشرعية الدولية المتمثلة

بالاتفاق تم التوصل إليه بواسطة السعودية في 30 سبتمبر 1989 في مدينة الطائف، لإنهاء حرب أهلية دامت تقريباً 15 سنة وخلفت الآلاف من القتلى والملايين من المهجرين في الخارج.

وأوضحت الأوساط أن زيارات رؤساء الوزراء السابقين تهدف أيضاً إلى جعل الدول العربية المؤثرة تدرك خطورة الوضع الاقتصادي في لبنان.

والبرلمان اللبناني بصد المصادقة على موازنة العام 2019، وهي الأكثر تقشفاً، في ظل بلوغ مستوى العجز المالي أرقاماً قياسية تجاوزت سقف 9 بالمائة بحسب صندوق النقد الدولي.

وأوضح السنيورة في بيان صادر عن مكتبه "لم نذهب إلى السعودية ممثلين عن فريق من اللبنانيين، بل ذهبنا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقة لبنان مع السعودية، ومع جميع الدول العربية الأخرى، سوية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين والمصلحة العربية".

وأضاف أن العاهل السعودي "أبدى اهتماماً حقيقياً وصادقاً بلبنان، وباستمراره كبلد ديمقراطي وحضاري يؤمن بالعيش المشترك". وتابع

أن الرسالة التي عبر عنها العاهل السعودي "صادقة وقوية بأن المملكة كانت، وستظل، إلى جانب لبنان بدعم استقلاله وسيادته وحرية أبنائه، وأن يستمر لبنان بلداً عربياً بحرص دائماً على احترام دستور اتفاق الطائف".

وأردف "وكذلك أن يستمر لبنان، كما كان دائماً، حريصاً على احترام الشرعية العربية المتمثلة بالإجماع العربي، وبالشرعية الدولية المتمثلة

بالاتفاق تم التوصل إليه بواسطة السعودية في 30 سبتمبر 1989 في مدينة الطائف، لإنهاء حرب أهلية دامت تقريباً 15 سنة وخلفت الآلاف من القتلى والملايين من المهجرين في الخارج.

وأوضحت الأوساط أن زيارات رؤساء الوزراء السابقين تهدف أيضاً إلى جعل الدول العربية المؤثرة تدرك خطورة الوضع الاقتصادي في لبنان.

والبرلمان اللبناني بصد المصادقة على موازنة العام 2019، وهي الأكثر تقشفاً، في ظل بلوغ مستوى العجز المالي أرقاماً قياسية تجاوزت سقف 9 بالمائة بحسب صندوق النقد الدولي.

وأوضح السنيورة في بيان صادر عن مكتبه "لم نذهب إلى السعودية ممثلين عن فريق من اللبنانيين، بل ذهبنا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقة لبنان مع السعودية، ومع جميع الدول العربية الأخرى، سوية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين والمصلحة العربية".

وأضاف أن العاهل السعودي "أبدى اهتماماً حقيقياً وصادقاً بلبنان، وباستمراره كبلد ديمقراطي وحضاري يؤمن بالعيش المشترك". وتابع

أن الرسالة التي عبر عنها العاهل السعودي "صادقة وقوية بأن المملكة كانت، وستظل، إلى جانب لبنان بدعم استقلاله وسيادته وحرية أبنائه، وأن يستمر لبنان بلداً عربياً بحرص دائماً على احترام دستور اتفاق الطائف".

وأردف "وكذلك أن يستمر لبنان، كما كان دائماً، حريصاً على احترام الشرعية العربية المتمثلة بالإجماع العربي، وبالشرعية الدولية المتمثلة

بالاتفاق تم التوصل إليه بواسطة السعودية في 30 سبتمبر 1989 في مدينة الطائف، لإنهاء حرب أهلية دامت تقريباً 15 سنة وخلفت الآلاف من القتلى والملايين من المهجرين في الخارج.

وأوضحت الأوساط أن زيارات رؤساء الوزراء السابقين تهدف أيضاً إلى جعل الدول العربية المؤثرة تدرك خطورة الوضع الاقتصادي في لبنان.

والبرلمان اللبناني بصد المصادقة على موازنة العام 2019، وهي الأكثر تقشفاً، في ظل بلوغ مستوى العجز المالي أرقاماً قياسية تجاوزت سقف 9 بالمائة بحسب صندوق النقد الدولي.

وأوضح السنيورة في بيان صادر عن مكتبه "لم نذهب إلى السعودية ممثلين عن فريق من اللبنانيين، بل ذهبنا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقة لبنان مع السعودية، ومع جميع الدول العربية الأخرى، سوية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين والمصلحة العربية".

وأضاف أن العاهل السعودي "أبدى اهتماماً حقيقياً وصادقاً بلبنان، وباستمراره كبلد ديمقراطي وحضاري يؤمن بالعيش المشترك". وتابع

أن الرسالة التي عبر عنها العاهل السعودي "صادقة وقوية بأن المملكة كانت، وستظل، إلى جانب لبنان بدعم استقلاله وسيادته وحرية أبنائه، وأن يستمر لبنان بلداً عربياً بحرص دائماً على احترام دستور اتفاق الطائف".

وأردف "وكذلك أن يستمر لبنان، كما كان دائماً، حريصاً على احترام الشرعية العربية المتمثلة بالإجماع العربي، وبالشرعية الدولية المتمثلة

بالاتفاق تم التوصل إليه بواسطة السعودية في 30 سبتمبر 1989 في مدينة الطائف، لإنهاء حرب أهلية دامت تقريباً 15 سنة وخلفت الآلاف من القتلى والملايين من المهجرين في الخارج.

وأوضحت الأوساط أن زيارات رؤساء الوزراء السابقين تهدف أيضاً إلى جعل الدول العربية المؤثرة تدرك خطورة الوضع الاقتصادي في لبنان.

والبرلمان اللبناني بصد المصادقة على موازنة العام 2019، وهي الأكثر تقشفاً، في ظل بلوغ مستوى العجز المالي أرقاماً قياسية تجاوزت سقف 9 بالمائة بحسب صندوق النقد الدولي.

وأوضح السنيورة في بيان صادر عن مكتبه "لم نذهب إلى السعودية ممثلين عن فريق من اللبنانيين، بل ذهبنا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقة لبنان مع السعودية، ومع جميع الدول العربية الأخرى، سوية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين والمصلحة العربية".

وأضاف أن العاهل السعودي "أبدى اهتماماً حقيقياً وصادقاً بلبنان، وباستمراره كبلد ديمقراطي وحضاري يؤمن بالعيش المشترك". وتابع

أن الرسالة التي عبر عنها العاهل السعودي "صادقة وقوية بأن المملكة كانت، وستظل، إلى جانب لبنان بدعم استقلاله وسيادته وحرية أبنائه، وأن يستمر لبنان بلداً عربياً بحرص دائماً على احترام دستور اتفاق الطائف".

وأردف "وكذلك أن يستمر لبنان، كما كان دائماً، حريصاً على احترام الشرعية العربية المتمثلة بالإجماع العربي، وبالشرعية الدولية المتمثلة

بالاتفاق تم التوصل إليه بواسطة السعودية في 30 سبتمبر 1989 في مدينة الطائف، لإنهاء حرب أهلية دامت تقريباً 15 سنة وخلفت الآلاف من القتلى والملايين من المهجرين في الخارج.

وأوضحت الأوساط أن زيارات رؤساء الوزراء السابقين تهدف أيضاً إلى جعل الدول العربية المؤثرة تدرك خطورة الوضع الاقتصادي في لبنان.

والبرلمان اللبناني بصد المصادقة على موازنة العام 2019، وهي الأكثر تقشفاً، في ظل بلوغ مستوى العجز المالي أرقاماً قياسية تجاوزت سقف 9 بالمائة بحسب صندوق النقد الدولي.

الأرجنتين تصنف حزب الله رسمياً تنظيماً إرهابياً



الدائرة تضيق على الحزب

وتسعى الإدارة الأميركية جاهدة إلى إقناع باقي الدول الحليفة وعلى رأسها دول في الاتحاد الأوروبي باتخاذ هكذا خطوة، مشددة على أنه لا يمكن فصل الجناح العسكري للحزب عن السياسي. وهاجم وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، خلال مؤتمر صحفي في بيروت مارس الماضي، حزب الله وإيران قائلا "يشكل الحزب عقبة أمام أحلام الشعب اللبناني منذ ثلاثين عاماً". ويرجع مراقبون أن تنضم دول أخرى من أمريكا اللاتينية إلى الخطوة الأرجنتينية، خاصة وأن التنظيم يشكل تحدياً كبيراً في ظل ضلوعه مع تنظيمات إجرامية عابرة للقارات في تجارة المخدرات.

وحسب مسؤولين أميركيين وأرجنتينيين، "يدير حزب الله أنشطة إجرامية ضمن ما يعرف بالمنطقة الحدودية الثلاثية بين كل من الأرجنتين وبرازيل وباراغواي".

من حزب الله، في خطوة تعكس توجه الإدارة الأميركية إلى تكثيف الضغوط على الحزب سياسياً، ومحاصرته مالياً. وقال مسؤولون أميركيون إن الأفراد الثلاثة الذين استهدفهم العقوبات استغلوا مناصبهم "من أجل تسهيل اجتدة حزب الله الخبيثة وتنفيذ أوامر إيران". وذكر سيجال ماندلكر وكيل وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية إن "حزب الله يستخدم عناصره في البرلمان اللبناني للتلاعب بالمؤسسات لدعم المصالح المالية والأمنية للجماعة الإرهابية، ولتعزيز أنشطة في إيران".

وقد تمت إضافة الأشخاص الثلاثة إلى قائمة عقوبات تضم 50 فرداً وكياناً مرتبطاً بحزب الله منذ عام 2017، وذلك وفقاً لوزارة الخزانة.

وتصنف الولايات المتحدة حزب الله بجناحه السياسي والعسكري تنظيمًا إرهابياً منذ العام 1997، وانضمت بريطانيا إليها في فبراير الماضي.

وكانت الولايات المتحدة والأرجنتين قد عقدتا ورشة عمل بشأن مكافحة أنشطة حزب الله في نصف الكرة الغربي في 11 و12 يونيو بالعاصمة بوينس آيرس. وشارك في الورشة عاملون في مجال إنفاذ القانون ومدعون عامون وممارسون ماليون من عدد من دول أمريكا الجنوبية من الأرجنتين وتشيلي وكولومبيا وباراغواي والبيرو، كما حضر أيضاً ممثلون عن أجهزة الشرطة الأميركية.

وركزت ورشة العمل على أسلوب عمل حزب الله وبنية التحتية الإجرامية وأنشطته في أميركتين، مع بحث اليات مواجهة الحزب وداعيمه.

وكانت الخزانة الأميركية أدرجت هذا الشهر اثنين من نواب حزب الله في البرلمان اللبناني وهم كل من محمد رعد وأمين الشري، إلى جانب مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وافي صفاء.

وتعد هذه المرة الأولى التي تفرض فيها الولايات المتحدة عقوبات على نواب

القرار الأرجنتيني بتصنيف حزب الله تنظيماً إرهابياً وتجميد أصوله خطوة قد تستتبعها خطوات أخرى من دول في هذا الجزء من العالم حيث بات الحزب يشكل تهديداً خطيراً في ظل تورطه في أعمال إرهابية وإجرامية.

بيونس آيرس - أعلنت السلطات الأرجنتينية الخميس عن تجميد أصول حزب الله اللبناني وتصنيفه ضمن لائحة التنظيمات الإرهابية.

وتزامن هذه الخطوة غير المسبوقة في أميركا اللاتينية مع زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للأرجنتين لحضور مراسم إحياء الذكرى الـ25 لصحابة تفجير مبنى الجمعية العنصرية اليهودية الأرجنتينية (أميا) في 18 من يوليو 1994 الذي أودى بحياة 85 شخصاً، حيث تنهت الأرجنتين "حزب الله" وإيران بالوقوف وراء هذا الهجوم. ووجهت وحدة المعلومات المالية في الأرجنتين، وهي هيئة مكلفة بمكافحة تمويل الإرهاب وتبيض الأموال، بتجميد الأصول التابعة للحزب وأعضائه بعد يوم من وضع البلاد قائمة جديدة للأشخاص والكيانات المرتبطة بالإرهاب، وبفعل هذا القرار سيندرج "حزب الله" تلقائياً ضمن تلك القائمة.

وكان الرئيس ماوريسيو ماكري قد تعهد قبل أيام بتصنيف الحزب اللبناني على أنه إرهاب، وتتهم السلطات الأرجنتينية "حزب الله" أيضاً بتبديل التفجير الانتحاري ضد السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس عام 1992 والذي راح ضحيته 29 شخصاً.

ويرجع البعض أن تكون الولايات المتحدة لعبت دوراً محورياً في إقناع بيونس آيرس بصوابية تجميد أصول الحزب وإدراجه ضمن القائمة السوداء.

ويعتبر حزب الله إحدى أبرز أذرع إيران، وتتجاوز تهديداته منطقة الشرق الأوسط إلى عدة أجزاء من العالم ومنها أميركا اللاتينية التي يملك حضوراً مؤثراً في الكثير من بلدانها على غرار فنزويلا.

المعارضة التركية تدفع باتجاه إعادة رسم العلاقات مع مصر

أقوى كثيراً من الموقف التركي في ظل الرفض الدولي العلن للخطوات التركية الأخيرة المزعزعة لاستقرار.

ورسم مراقبون سيناريوهين لمستقبل العلاقات المصرية التركية، الأول يرتبط باستمرار الأوضاع على ما هي عليه الآن بحيث يكون هناك هدوء حذر في العلاقة يصل إلى درجات التوتر حينما يرغب أردوغان في استثمار وضع الإخوان في مصر لصالح تعويض خسائره الداخلية، مثلما كان الوضع في الانتخابات البلدية الأخيرة.

والسيناريو الثاني يتعلق بإمكانية حدوث تطور إيجابي بسيط في العلاقة استناداً على الروابط الاقتصادية وتساعد الضغط الداخلي مع صعود المعارضة التركية ودخولها بشكل أولي في بنية النظام التركي من خلال سيطرتها على إسطنبول.

وأشار كرم سعيد لـ"العرب" إلى أن الضغوطات التي تمارسها المعارضة التركية بشأن علاقتها مع مصر ترتبط أساساً بالوضع التركي المازوم دولياً في ظل توتر علاقتها مع الولايات المتحدة ليس فقط بسبب صفقة منظومة الدفاع الجوي أس400-، لكن بسبب جملة من المواقف التركية التي تقدم عليها في علاقة بسوريا ومياه شرق المتوسط، بجانب علاقتها المتوترة مع بلدان الخليج وبالتحديد السعودية والإمارات.

وأكد الخبير في الشأن التركي أن الموقف المصري السياسي والقانوني

والتي سرعان ما بدت أكثر مساندة للموقف المصري ضدها. مثلما أبدت الولايات المتحدة قلقها للتحرك التركي في البحر المتوسط، وضمت دعمها للموقف المصري الرافض للتدخل التركي.

ومع كل مخاوف للتوتر بين القاهرة وأنقرة لصالح المصالح الاقتصادية الحتمية التي لا يمكن المساس بها، يعيد أردوغان إشعال الفتيل من جديد لصالح الحراك الإخواني في مصر. وكان آخر تلك الأزمات تصريحات الرئيس التركي المعادية للحكومة المصرية بعد وفاة الرئيس الأسبق محمد مرسي خلال محاكمته.

ولصنع العداء مع مصر موجات أخرى سلبية على تركيا. وفي ظل ترسيخ العلاقة العسكرية بين روسيا وتركيا، باتت أنقرة أمام مواجهة مباشرة مع

للمنشأ التركي لاسيما مع تكتل مصر واليونان وقبرص الذي أزداد قوة مؤخراً؛ وإذا استمرت الفوضى في السودان وليبيا، كيف يمكن أن يصب ذلك في صالح أمن المنطقة الذي يؤثر مباشرة على تركيا؟

وأشار كرم سعيد لـ"العرب" إلى أن الضغوطات التي تمارسها المعارضة التركية بشأن علاقتها مع مصر ترتبط أساساً بالوضع التركي المازوم دولياً في ظل توتر علاقتها مع الولايات المتحدة ليس فقط بسبب صفقة منظومة الدفاع الجوي أس400-، لكن بسبب جملة من المواقف التركية التي تقدم عليها في علاقة بسوريا ومياه شرق المتوسط، بجانب علاقتها المتوترة مع بلدان الخليج وبالتحديد السعودية والإمارات.

وأكد الخبير في الشأن التركي أن الموقف المصري السياسي والقانوني

والتي سرعان ما بدت أكثر مساندة للموقف المصري ضدها. مثلما أبدت الولايات المتحدة قلقها للتحرك التركي في البحر المتوسط، وضمت دعمها للموقف المصري الرافض للتدخل التركي.

وأشار كرم سعيد لـ"العرب" إلى أن الضغوطات التي تمارسها المعارضة التركية بشأن علاقتها مع مصر ترتبط أساساً بالوضع التركي المازوم دولياً في ظل توتر علاقتها مع الولايات المتحدة ليس فقط بسبب صفقة منظومة الدفاع الجوي أس400-، لكن بسبب جملة من المواقف التركية التي تقدم عليها في علاقة بسوريا ومياه شرق المتوسط، بجانب علاقتها المتوترة مع بلدان الخليج وبالتحديد السعودية والإمارات.

وأكد الخبير في الشأن التركي أن الموقف المصري السياسي والقانوني

والتي سرعان ما بدت أكثر مساندة للموقف المصري ضدها. مثلما أبدت الولايات المتحدة قلقها للتحرك التركي في البحر المتوسط، وضمت دعمها للموقف المصري الرافض للتدخل التركي.

وأشار كرم سعيد لـ"العرب" إلى أن الضغوطات التي تمارسها المعارضة التركية بشأن علاقتها مع مصر ترتبط أساساً بالوضع التركي المازوم دولياً في ظل توتر علاقتها مع الولايات المتحدة ليس فقط بسبب صفقة منظومة الدفاع الجوي أس400-، لكن بسبب جملة من المواقف التركية التي تقدم عليها في علاقة بسوريا ومياه شرق المتوسط، بجانب علاقتها المتوترة مع بلدان الخليج وبالتحديد السعودية والإمارات.

وأكد الخبير في الشأن التركي أن الموقف المصري السياسي والقانوني

والتي سرعان ما بدت أكثر مساندة للموقف المصري ضدها. مثلما أبدت الولايات المتحدة قلقها للتحرك التركي في البحر المتوسط، وضمت دعمها للموقف المصري الرافض للتدخل التركي.

وأشار كرم سعيد لـ"العرب" إلى أن الضغوطات التي تمارسها المعارضة التركية بشأن علاقتها مع مصر ترتبط أساساً بالوضع التركي المازوم دولياً في ظل توتر علاقتها مع الولايات المتحدة ليس فقط بسبب صفقة منظومة الدفاع الجوي أس400-، لكن بسبب جملة من المواقف التركية التي تقدم عليها في علاقة بسوريا ومياه شرق المتوسط، بجانب علاقتها المتوترة مع بلدان الخليج وبالتحديد السعودية والإمارات.

وأكد الخبير في الشأن التركي أن الموقف المصري السياسي والقانوني

داعش يصعد ضد الجيش والمدنيين في سيناء

سيناء. وقالت المصادر إن عائلات الضحايا أبلغت عن اختطافهم وهم أربعة رجال تتراوح أعمارهم بين 23 و51 عاماً.

وقال مصدر أمني وثلاثة سكان محليين إن المتشددين استوقفوا عدة سيارات قبل إنزال خمسة أشخاص وإجبارهم على الانبطاح أرضاً. وقال المصدر الأمني والسكان المحليون إن المتشددين قتلوا أربعة وأخذوا معهم الخامس.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية أيضاً مسؤوليته عن قطع رؤوس الأربعة عبر بيان أوردته وكالة أعماق. وقال التنظيم إن الأربعة كانوا يعملون لصالح الجيش المصري. وقال مصدر أمني إن السلطات الأمنية تعمل على التوصل إلى هوية الشخص الخامس المختطف.

أسفرت عن مقتل أحد أفراد القوات المسلحة.

وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم عبر وكالة أعماق التابعة له. وقال بيان التنظيم إنه قتل وأصيب خمسة جنود من الجيش المصري وعناصر ميليشيات تابعة له بتفجير مقاتل سترته الناصفة على تجمع لهم قرب قسم شرطة مدينة الشيخ زويد.

وينشط متشددون إسلاميون، يرتبط بعضهم بتنظيم الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء. وأطلقت قوات الأمن عملية كبيرة هناك في فبراير من العام الماضي.

وفي حادث منفصل قال مصدران أمنيان إنه تم العثور على أربع جثث مقطوعة الرأس الأربعة في شارع يخلو من الحركة ببلدة بئر العبد في شمال

القاهرة - قالت مصادر أمنية وطبية إن شخصين على الأقل قتلوا في هجوم انتحاري بشمال سيناء الخميس وذلك بعد يوم من العثور على أربع جثث مقطوعة الرأس بالمحافظة الحدودية المصرية.

وقالت المصادر إن القتيلين هما مدني وأحد أفراد القوات المسلحة. وكان المتحدث العسكري للقوات المسلحة قال في وقت سابق في بيان "تمكنت عناصر القوات المسلحة من إحباط عملية انتحارية بواسطة أحد العناصر الإرهابية صباحاً بجوار موقف السيارات بمدينة الشيخ زويد بالقرب من أحد الارتكازات الأمنية. ونتيجة لبقظة عناصر الأمن تم استهداف الفرد الإرهابي قبل وصوله إلى الارتكاز الأمني"، مشيراً إلى أن محاولة الهجوم

تنامى شعبيتها بالداخل من جانب، وإدراك الداخل التركي بان الاستثمار في التشابك مع تنظيم الإخوان أصبح بلا جدوى بل إنه أدخلها في أزمات مع بلدان كبرى بالمنطقة العربية.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن انتقادات أوغلو لا تنفصل عن بيئة مواتية بالداخل التركي تطالب بعودة العلاقات مع القاهرة في ظل وجود تبادل تجاري بين البلدين وصل إلى 5 مليارات دولار.

ويرى تيار سياسي كبير في تركيا على رأسه حزب الشعب الجمهوري وحزب الخير التركي والحركة القومية (شريك حزب العدالة والتنمية) وكذلك حزب السعادة الإسلامي، أن استعادة قوة تركيا في المحيط الإقليمي تفترض وجود علاقات قوية مع الدول العربية المحورية مثل القاهرة والرياض.

وتتضرر تركيا من مواقف أردوغان الخارجية، وي طرح منتقدو الرئيس التركي في الداخل تساؤلات، منها ما المفيد لتركيا من تدهور العلاقات الاقتصادية مع مصر؛ وما الذي يمكن أن يجنيه أردوغان عندما تتحرك بلدان البحر المتوسط كتكتلة مناهضة

ليبيا ودعمها للميليشيات المسلحة ضد الجيش الليبي مروراً بموقفها المعادي لملف التسوية السودانية.

وقبل أيام، صنعت تركيا أزمة جديدة بإعلانها التنقيب عن الغاز في حوض البحر المتوسط بالقرب من قبرص لتخرج البلدان الأوروبية والولايات المتحدة بالإضافة إلى مصر رافضة التحرك التركي غير المبرر.

وتستخدم كافة الملفات مع مصر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ليحول العداء المتصاعد منذ عام 2013 مع الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين في مصر إلى شوكة في حلق الحكومة التركية المرتبطة بعلاقات اقتصادية وتاريخية يصعب الانفصال عنها.

وقال الباحث في الشأن التركي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كرم سعيد إن مواقف

المعارضة التركية من علاقة أردوغان بالقاهرة واضحة منذ العام 2013، غير أنها أصبحت الآن أكثر قوة ارتكازاً على



هوس أردوغان يكلف تركيا الكثير